

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 841

محمد بن صالح العثيمين

طيب قال فبحق من اعطاكم ذا العدل والانصاف تخصيص بالعرفان من دعا على دين الخوارج بعد ذا انتم ام الحشوي مات ريان يعني انه ناشدهم بحق الله عز وجل وقول من اعطاكم ذا العدل والانصاف والتخصيص بالعرفان - [00:00:00](#)

هذا نوع من التهمك لكن مع ذلك انتم تدعون انكم اهل العدل واهل التخصيص والتحقيق فمن الذي على دين الخوارج انتم ام الحشوة والحشوي من هو اي نعم اهل اثبات كل اهل اثبات يسمون حشوية عندهم - [00:00:28](#)

والله ما انتم لدى الحشوي اهلا يقدمكم على عثمان يخاطب هؤلاء الذين يتبعون شيوخهم ورؤساؤهم يقول ما انتم اهلا بان نقدمكم على عثمان فضلا عن الفاروق من عمر والصدیق فضلا عن رسول له القرآن - [00:00:52](#)

فهؤلاء ثلاثة من الخلفاء عثمان عمر ابو بكر ما يمكن نقدمكم عليه فضلا عن كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والله لو ابصرتموه لرأيتهم الحشوية حامل راية القرآن راية الايمان - [00:01:16](#)

وكلام رب العالمين وعنده نعم وكلام رب العالمين وعنده في قلبه اعلى واكبر شان من ان يحرف عن مواضعه وان يقضى له بالعزل عن ايقانه وطريق اهل النفي والتعطيل ان القرآن - [00:01:40](#)

والسنة محرران عن مواضعهما السوا يعني يد يعني قوة وهكذا وايضا يقولون هي معزولة عن الايقان لا تفيد الا الظن فقط ويرى الولاية لابن سينا يعني يتولى ابن سينا واتباعه - [00:02:02](#)

ويترك ولاية الله ورسوله ويرى الولاية لابن سينا او ابي نصر او المولود من صفوان اه ابن سينا او ابي نصر الفارابي او المولود من صفوان الجهم ابن صفوان نعم - [00:02:25](#)

او من يتابعهم على كفرانهم او من يقلدهم من العميان يا قومنا بالله قوموا وانظروا وتفكروا في السر والاعلان نظرا وان شئتم مناظرة رحمه الله يقول قوموا وانظروا فكروا ايننا اولى بالخوارج - [00:02:46](#)

هل هو الحشوي على زعمهم او هؤلاء الرؤساء ان شئتم ان تنظروا بانفسكم فانظروا وان شئتم مناظرة ومنازلة فنحن مستعدون لمناظرتكم ومنازلته. ولهذا قال نظرا وان شئتم مناظرة فمن نعم نعم فمن مثنى على هذا ومن وحداني - [00:03:11](#)

اي الطوائف بعد ذا ادنى الى قول الرسول ومحكم القرآن فاذا تبين ذا فاما تتبع او تعذر او تؤذن يعني اذا تبين فاما ان تتبعوا وهذا هو الخير او تعذر - [00:03:35](#)

وهذا وقف سلمي تعذروننا ولا تتكلمون فينا او ايش تؤذن بطعانه يعني ونتكلم وتكلموا والواقع انهم لاتبعوا ولا عذر بل كانوا يسبون اهل الاثبات ويقولون انهم حشوية هم نوابت هم غشاء - [00:03:56](#)

وهكذا هم عامة وليس عندهم علم وحينئذ يكونون قد اذنوا بطيعان واذا اذنوا بطعام فلا تلوموننا اذا قلنا فيهم ما يستحقونه من اوصاف ذميمة. نعم لماذا لم يذكر علي اي نعم الظاهر يضيق النظر - [00:04:22](#)

اي نعم شيخ بالنسبة انه يعني حمل علي محمد بالكتاب والسنة وقوية جدا. يا شيخ كيف يعني انظر الى العلماء الذين لهم كما ذكر عن قدم صدق في العلم مع تلبسهم بهذه الضلالات في العقيدة. نعم. كيف يكون موقفنا - [00:04:48](#)

منهم رحمهم الله وهم خدموا السنة والفتن. نعم اننا نعظمهم ونكرمهم ونحبهم ونحبهم على ما قاموا به من نص السنة لكننا لا نحمدهم على ما فعلوه من مخالفة السلف ولا نحمدهم على هذا - [00:05:08](#)

فنعاملهم بالعدل العدل ان نعطي كل ذي حق حقه ومن مذهب اهل السنة والجماعة ان الانسان يكون فيه قصة خير وقصة شر قصة

طاعة فصل المعصية خصلة ايمان خصلة كفر - [00:05:27](#)

اي نعم ها من يقول هذا ادم يقول ادم خلص الوقت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم فصل في تلقيبهم اهل السنة بالحشوية وبيان من اولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين وذكر اول من لقب - [00:05:43](#)

به اهل السنة ام ابي من لقب به من لقب به اهل السنة ام اهل البدعة ها وذكر وذكر اول من فصل في تلقيبهم اهل السنة بالحشوية وبيان من اولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين وذكر اول - [00:06:10](#)

من لقب به اهل السنة ام اهل البدعة؟ يعني عندي وذكر من اول وذكر اول من لقب به من لقب به اهل السنة من اهل البدعة اصبر كله ينسخ هكذا - [00:06:38](#)

ان كان او فصواب العبارة وذكر اول من لقب به من لقب به. اهل السنة ام اهل البدع اوأم على كل حال المعنى واحد اول من لقب به؟ هل هو اهل البدعة - [00:06:55](#)

ولا اهل السنة لكن اللي عندي سيتبين ان شاء الله من النظم ان اللي عندي اصل وان وان الصواب هو ذكر اول من لقب به اهل السنة من اهل البدعة نعم - [00:07:16](#)

ايه صح ومن العجائب قولهم لمن اقتدى بالوحي من اثر ومن قرآن حاشوية يعنون حشوا في الوجود وفضلة في امة الانسان ويظن جاهلهم بانهم حشوا رب العباد بداخل الاكوان اذ قالوا فوق العباد وفي السماء الرب ذو الملكوت والسلطان. ظن الحمير بان -

[00:07:33](#)

وفي للظرف والرحمن محوي بظرف مكاني والله لم يصمد والله والله لم يسمع بذا من فرقة قالتها في زمن من الازمان لا تبهتوا اهل الحديث به فما ذاق قلم تبا لذي البهتان - [00:08:14](#)

بل قوله ان السماوات العلى في كف خالق هذه الاكوان حقا كخردلة ترى في كفهم سكات على الله ذو السلطان اترونه محصور بعد ام السماء؟ يا قوم ارتدعوا عن العدوان - [00:08:44](#)

كم ذا مشبهات وكم حشوية فالباطل لا يخفى على الرحمن يا قوم ان كان الكتاب سنة المختار حشوا فاشهدوا ببياني ان بحمده لا اله الا صرف بلا جحد ولا كتمان - [00:09:11](#)

تدرون من سمت شيوخكم بهذا الاسم في الماضي من الازمان سمي به ابن عبيد عبدالله ذاك ابن خليفة. سمي به ابن عبيد عبدالله ابن الخليفة طارد الشيطان فورثته امرا كما ورثه لابي ما يسمى به - [00:09:37](#)

سمي به ابن عبيد عبد الله ابن عبيد عبد الله سمي به ابن عبيد عبدالله ذاك ابن الخليفة طارد الشيطان فورثتموا امرا كما ورثوا لعبيد الله اما يستوي لثاني تدرون من اولى بهذا الاسم وهو مناسب احواله بميزان - [00:10:06](#)

من قد من قد حشى الاوراق والاذهان من بدع تخالف موجب القرآن هذا هو الحشوي لا اهل الحديث ائمة الاسلام والايماي ورضوا عذاب من اهل السنن التي ليست زبالة هذه الاذهان - [00:10:46](#)

ووردتم القوط مجرى كل ذي الاوساخ والاقدار والانتالي وكسلتموا ان تصعدوا للورد من رأس الشريعة خيبة الكسلان هذا الفصل ذكر مالك رحمه الله ان اهل البدع لقبوا اهل الحديث وهم السلف - [00:11:13](#)

بلقب سيء سموهم حشوي الحشو الحشو معناها الشيء الزائد الذي لا خير فيه هذا معناه فهم يقولون هؤلاء حشوية يعني انه من اطراف الناس وليسوا من رؤسائهم ولا من اهل العلم منهم - [00:11:39](#)

وانما هم فضله فيقول رحمه الله لننظر من هو اولى باللقب منا او منكم فيقول رحمه الله ومن العجائب قولهم لمن اقتدى بالوحي من اثر ومن قرآن حشوية حشوية يعني هم حشوية يعنون حشوا في الجود وفضلة في امة الانسان - [00:12:04](#)

اذا اهل الحديث عندهم جهال من اطراف الناس لا يبالها لا يقبل لا يؤبه لهم ولا يرد لقولهم ومع هذا يظن جاهلهم بانهم حشوا رب العباد بداخل بداخل الاكوان يد بعض من يسمع - [00:12:31](#)

تلقيب هؤلاء لاهل السنة بانهم حشوية لانهم يريدون انهم حشوا الله في السمع بداخل الاكوان جعلوه جعلوا السماء حشوا له اي

محيطه به اذ قولهم فوق العباد وفي السماء فالرب ذو الملكوت - [00:12:57](#)

اذ قولهم فوق فوق العباد وفي السماء الرب ذو الملكوت والسلطان اهل الحديث يقولون ان الله في السمع في السماء فظن هؤلاء

الجهال ان المتكلمين الذين سموا اهل السنة حشوية - [00:13:26](#)

انهم سموهم حشوية لانهم قالوا ان الله حشو ايش؟ في السماء يعني ان السماء تحيط به يقول ظن الحمير بان فيل الظرف وصفهم

بانهم حمير ولا غرابة ان يوصف من لم يفهم النص بانه حمار - [00:13:48](#)

لان الله تعالى قال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار وقال النبي عليه الصلاة والسلام من تكلم يوم الجمعة والامام

يخطب فهو كالحمار يحمل اسرارا فلا غرابة ان يسمى ابن القيم رحمه الله هؤلاء - [00:14:12](#)

بانهم حمير لانهم لم يفهموا قول الله تعالى امنتم من في السماء لم نفهمه على حقيقته بل حرفوها ثم انكروا ان يكون الله في السماء.

ان يكون الله في السماء - [00:14:34](#)

ظن الحمير بان في للظرف والرحمن محوي بظرف مكان عرفت ان فصار هؤلاء الذين لقبوا اهل الحديث بالحشوية لهم طريقان

الطريق الاول انهم ها فضله من حشو الناس ليسوا من اللب - [00:14:47](#)

وليسوا من الاصل والمعنى الثاني انهم حشوية لانهم ليش حاشوا الله في السماء يعني جعلوا الله السماء محيطه بالله عز وجل. طيب

والله لم يسمع بنا من فرقة قالت في زمن من الازمان - [00:15:16](#)

يعني ما سمعنا ان فرقة من اهل الحديث قالوا بان السماء تحيط بالله ابدأ لا تبهتوا اهل الحديث به فما ذاقوا لهم تبا لذي البهتان -

[00:15:36](#)